فصل .

وأمّـَا الرّـَوْمُ فهو أنْ يضمّـَ شفتيه في الرفعِ بعضَ الضمّـِ ويكسر في الجرّـِ بعضَ الكسر فيضعفُ الصّـَوتُ بهما وهذا يدرِكه السمع ويُسمّـَى رَوْماً لأن الرّوم الإرادة فكأنّـَه اراد الحركة التامّة ولم يأتِ بها وبقي على إرادتها دليل .

فصل .

وأمّـَا النّـَقْلُ فهو أنْ تنقلَ الضمّـَةَ في الرفع والكسرةَ في الجرّـِ إلى الساكنِ قبلها بشرط أنْ لا يَخْرُجَ بالنقلِ عن النظائر وأن يكونَ المنقولُ إليه صحيحاً مثاله هذا بكُرْ بضمّـِ الكاف ومررتُ ببكِر بكسرها ومنه من - الرّجز - .

(... أنا ابنُ ماويّـةَ إذْ جَدّـَ النّـَقْرْ) .

وقرأ بعضهم (وتَوَاصَوْا بالصّـَبْرِ) وإنّـَما فعلوا ذلكَ اهتماماً بالإعراب فجمعوا بين الوقفِ على السكون والإتيان بالحركة وتقول مررتُ بِرَجِلٍ فتكسر